

نبوة مـرورية

ماذا يجرى فى الدنيا؟

من يصدق ذلك؟

من؟

يستعيد الجواهرى من الشيطان الرجيم ، ظن حتى اليوم أنه عاش وجرب وخبر ما لن يدع - عنده - مجالاً لأى دهشة ، لكنه ها هو يتحدث إلى نفسه بصوت مرتفع ، فى المقهى ، فى الطريق ، أثناء طلوعه السلم .

فى البداية لم يدرك العلاقة ، كان مشغولاً بالإصغاء إلى رئيس اللجنة النقابية الذى زاره فى مكتبه ، وأفضى إليه باسم المسئول الجديد الذى سيدخل المكتب الدائرى اعتباراً من صباح الغد ، مال إلى الأمام قال : إن القرار السىادى الجمهورى سيداع فى النشرة السادسة ، وإن باقات الزهور بدأت تصل بالفعل حتى أنها زحمت المدخل الرئيسى .

بشكل ما لم يفاجأ الجواهرى بتعيين رئيس قطاع الحواسب الآلية ، صحيح أنه من جيل جديد ، لم يتجاوز السادسة والثلاثين بعد ، لكنه مشهود له بالكفاءة النادرة ، والذكاء اللامع ، ليس بسبب حصوله على درجتين علميتين فى تخصصات وعرة ، ولكن لتأسيسه هذا القطاع المهم